ترامب يوقع أمراً بإزالة خيام المشرَّدين



نخيل نيوز /متابعة

وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمراً تنفيذياً يحث المدن والولايات على إزالة خيام المشرَّدين ونقلهم إلى مراكز علاج، وهي خطوة قال المدافعون عن حقوق المشرَّدين إنها ستؤدي إلى تفاقم المشكلة، بحسب رويترز.

ويوجه الأمر التنفيذي وزيرة العدل بام بوندي بإلغاء القرارات القانونية السابقة على مستوى الولايات والحكومة الاتحادية ومراسيم الموافقة التي تقيد الجهود المحلية لإزالة مخيمات المشرَّدين. ولم يتضح بعد كيف يمكن لبوندي إلغاء مثل هذه القرارات من طرف واحد.

يأتي هذا الأمر عقب قرار أصدرته المحكمة العليا، العام 2024، يسمح للمدن بحظر خيام المشردين.

وندد التحالف الوطني للمشردين بهذا الأمر قائلاً إنه سيقوض الحماية القانونية للمشردين، والمصابين بأمراض عقلية.

وقال التحالف إن "إدارة ترامب لديها سجل مقلق في تجاهل الحقوق المدنية والإجراءات القانونية الواجبة"، وحذرت من أن ذلك سيُفاقم أزمة التشرد.

وقال ترامب إنه "يجب نقل المشردين الذين يعيشون في خيام إلى مرافق لعلاج مشاكل الصحة العقلية والإدمان".

ولم يشر إلى خطط لتوسيع مراكز العلاج أو توفير مساكن لفترة طويلة.

ووفقاً للمجلس الأمريكي المشترك بين الوكالات المعني بالتشرد، بلغ عدد المشردين في الولايات المتحدة حوالي 771480 شخصاً في ليلة واحدة العام 2024، بزيادة 18 % عن العام الذي سبقه.

ووفقاً لإحصاء وزارة الإسكان والتنمية الحضرية في ذلك الوقت، كان حوالي 36 % من هؤلاء بلا مأوى، بمعنى أنهم كانوا يعيشون في الشوارع أو في المركبات أو في الخيام.

وحذّر المركز الوطني لقانون التشرد من تفاقم مشكلة التشرد إذا جرى تطبيق هذا الأمر بالإضافة إلى التخفيضات في ميزانية الإسكان والرعاية الصحية.

وقال المركز "العلاج القسري غير أخلاقي وغير فعال وغير قانوني... ستدفع هذه الإجراءات المزيد من الأشخاص إلى التشرد،

وستصرف الموارد بعيداً عمن يحتاجوها".